وكان أَنَسُ إذا حَمَّمَ رَأْسُهُ بِمَكَّةَ خَرَجَ واعْتَمَّ .

يقول حَمَّمَ رأسُ فلانٍ بعدَ الحَلْقِ إذا اسْوَدَّ .

في الحديث حُمٌّ لا يُبْصَرون قال أبو عبيد معناه اللهم لا يُنْصَرُون .

في الحديث ذَكَرَ الحَمْنَانَةَ يقال للواحدةِ من القُرَادِ إذا كان صَغِيْراً قُمْقَامَةٌ فإِذا كَبُرَتْ فهي حُمْنَانَةٌ فإِذا عَظُمَتْ فهي حَلَمةٌ .

في الحديث لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِمُغْيَبةٍ وإِنْ قِيْلَ حَمُوها أَلاَ حَمُوها الموت .

وفي معناه قولان .

أَحَدُهُما أَنَّ المَعْنى فليمُتْ ولا تَفْعَلَنَّ ذلك قاله أبو عبيد والمراد النهي عن الخُلْوَة ولو بالحَمْو .

والثاني أن لِقَاءَ هذا مِثْلُ المَوْتِ قاله ابن الأعرابي الحَمُو أبو الزوج وأخوه وكل من وَلِيَهُ من ذَوِي قُرَابَاتِه .

قال الأصمعي الأَحْمَاءُ من قِبل الزوج والأخْتَانُ من قِبَلِ المرأة والصِّهْرُ يَجْمَعُهما والمراد بالحديث النهي عن الخلوة ولو بالحَمُو .

في الحديث لا حِمَى إِلاَّ ِ ولِرَسُولِهِ كان الشريف في الجاهلية إِذا نَزَلَ مكاناً في حَيِّهِ اسْتَعْوَى كَلْباً فَحَمَى مدى عُواءِ الكلبِ لا